

من دولارين في الشهر الواحد !

وسوف نوضح حقيقة ارتباط توفر فرص العمل للفلسطينيين اللاجئين القادرين بتناقص الاغاثة وتناقص اعدادهم على سجلات الوكالة . ومن هنا سبب عدم دقة ارقام الوكالة عن الفلسطينيين حيث جرت عمليات شطب مستمرة على قسم لا يستهان به من الفلسطينيين القادرين على العمل .

والجدول التالي (٤) يوضح كيفية تناقص اعداد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الوكالة بدل تزايدهم خلال خمس سنوات .

السنة	السنة	السنة	السنة	السنة	البلد
١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٥١	١٩٥٠	
١٠١٦٣٦	١٠٢٠٩٥	١٠٤٩٠١	١٠٦٨٩٦	١٢٧٦٠٠	لبنان
٨٦١٩١	٨٥٤٧٣	٨٤٢٢٤	٨٢٨٦١	٨٢١٩٤	سوريا
٤٨٦٦٣١	٤٧٥٦٢٠	٤٦٩٥٧٦	٤٦٥٧٤١	٥٠٦٢٠٠	الاردن
٢١٢٦٠٠	٢٠٨٥٦٠	٢٠٤٣٥٦	١٩٩٧٨٩	١٩٨٢٢٧	غزة
—	—	١٩٦١٦	٢٤٣٨٠	٤٥٨٠٠	اسرائيل
٨٨٧٠٥٨	٨٧١٧٤٨	٨٨١٦٧٣	٨٩٧٦٦٧	٩٦٠٠٢١	المجموع

فاعداد الفلسطينيين المسجلين ، كما نلاحظ من هذا الجدول في تناقص مستمر .

وهكذا لم تعمل الامم المتحدة على تطبيق قراراتها الاساسية السياسية وحق الفلسطينيين في العودة الى وطنهم . فلجنة التوفيق المؤلفة من ممثلين عن امريكا وفرنسا وتركيا ، شرعت بالقيام بمساع دبلوماسية لدى الدول العربية واسرائيل ، وفق قرار ١١ كانون الاول ١٩٤٨ السالف الذكر ، في سبيل تسوية « المسائل المعلقة » من قضية فلسطين ، وفي طليعتها قضايا الحدود والقدس واللاجئين الفلسطينيين .

ففي المذكرة التي بعثتها الحكومة الاسرائيلية في اواخر عام ١٩٤٩ التي لجنته التوفيق التي كانت تسعى لاقتناع حكومة اسرائيل بالاعلان عن استعدادها لقبول عودة ١٠٠٠٠٠٠ لاجيء فلسطيني من مجموع ٩٠٠٠٠٠٠ الف الى وطنهم مقابل الحصول على صلح مع العرب ، عبرت الحكومة الاسرائيلية عن رفضها القاطع لعودة حتى مثل هذا العدد الضئيل ! واقترحت فيما بعد